فاعلية التدريس بإنموذج ديوت (Duit) في اكتساب المفاهيم التأريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التأريخ

م.م. عماد عبدالواحد كَاطع عبد الحسين
المديرية العامة لتربية القادسية

The Effect of Teaching By Using Duit Model in Acquiring Historical Concepts for the First Intermediate Students

Asst. Lect. Imad Abdul Wahid Gati'I Abdul Hussain
General Directorate for Education in Al-Kadissya
emadabdulwahid@yahoo.com

Abstract

The present study aims at the effect of teaching by using Duit model in acquiring historical concepts for the first intermediate students.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة (فاعلية أنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التأريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط) ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتان الصفريتان التاليتان: **أولا– الفرضية الصفرية:** لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لانموذج ديوت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التأريخية البعدي. **ثانياً–الفرضية الصفرية البديلة:** يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لانموذج ديوت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي.، اتبع الباحث تصميماً تجريبياً من نوع التصاميم ذات الضبط الجزئي، واختار الباحث المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة القادسية وبالطريقة القصدية تم اختيار ثانوية الجمهورية للبنين لغرض تطبيق التجربة فيها، اختيرت شعبتان من طلاب الصف الاول المتوسط عشوائياً من بين أربع شعب وبالطريقة نفسها حددت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، بلغ عدد أفراد العينة (61) طالب، تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسي للأبوين، واختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، وقد صاغ الباحث الخطط التدريسية في ضوء متطلبات البحث، ومن ثم اختبار المفاهيم التاريخية بما يتلاءم وطبيعة البحث، تم تطبيق الاختبار بعد نهاية التجربة التي استمرت كورساً دراسياً كاملاً من يوم الاحد المصادف 2016/9/25 ولغاية يوم الاحد المصادف 2016/12/25، وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الآتية:(وجود فرق ذا دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية الصفرية البديلة). واستكمالاً للدراسة الحالية يستنتج الباحث: ● انسجام الأنموذج (ديوت) مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومركزها الأساس.

كما أوصى الباحث بالآتي: ●توجيه مدرسي مادة التاريخ في اعتماد انموذج (ديوت) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط. كما اقترح الباحث المقترحات الآتية: ●دراسة لمعرفة أثر إنموذج ديوت في متغيرات أخرى مثل الاتجاهات والميول نحو مادة التاريخ وتصحيح المفاهيم التاريخية الخاطئة والاحتفاظ بالمادة التاريخية والدافعية نحو مادة التاريخ.●دراسة لمعرفة فاعلية إنموذج ديوت في مراحل دراسية أخرى كالابتدائية والإعدادية والجامعات.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، انموذج ديوت، المفاهيم التأريخية، التأريخ القديم.

مشكلة البحث:

يشهد عصرنا اليوم مستحدثات معرفية، ومعلوماتية هائلة تنطلق بخطى متسارعة في المجال العلمي والتكنولوجي على حدٍ سواء، وهذا وّلَد تحديات كبيرة واجهت المجتمعات الإنسانية في جميع مجالات الحياة مما يتطلب استعداداً خاصاً لمواكبتها، ولاسيما في المجال التربوي والعلمي.

وقد تأثرت المناهج الدراسية بهذه المستحدثات، ولاسيما مادة التاريخ التي تدرس بالطرائق التقليدية والتي لا تهتم بربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي للمادة ولا تركز على تحديد المفاهيم الأساسي والفرعية لها، كما تُهمل تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، لأنها ما زالت تركز على حفظ واستظهار المعلومات الدراسية مما أدى إلى انخفاض تحصيل الطلاب وتدني مستوياتهم المعرفية. (أبو شعيرة وغباري، 2008: 9)

ويرى الباحث أن تعليم مهارات التدريس الحديثة أصبح من الضروريات لتحسين مستوى تحصيل الطلاب وأن التربية بحاجة إلى وضع وتخطيط المناهج في ضوء تلك المهارات، لأنها من التوجهات الحديثة في المجال التربوي.

وقد يكون في استعمال نماذج تدريسية حديثة يساعد في تدريس المفاهيم التاريخية بتحديد ووضوح، ويجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية متماشياً بهذا مع الفلسفة التربوية الحديثة.

ومن خلال خبرة الباحث بالتدريس[1]* وكذلك استطلاعه لمجموعة من مدرسي مادة التاريخ عن طبيعة طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة التاريخ للصف الاول المتوسط، فتوصل إلى قلة اعتمادهم على طرائق ونماذج التدريس الحديثة وأغلبهم يعتمد الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والاستظهار في تدريس مادة التاريخ وبالطبع هذا لا يكسبهم مهارات التفكير وأن هذه الطرائق التقليدية تهتم بالمحتوى التعليمي أكثر من اهتمامها بالطالب فهو متلقي سلبي في العملية التعليمية، (وهذا ما أكدته العديد من المؤتمرات العلمية والتربوية (المؤتمر القطري الأول، 2001). والذي عقد من اجل تطوير طرائق التدريس، لذلك ارتأى الباحث القيام بتجربة بحثه الموسوم بـ (فاعلية أنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التأريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط)، حيث أن مشكلة بحثه تكمن في الإجابة على السؤال الآتي: **هل لأنموذج ديوت فاعلية في اكتساب المفاهيم التأريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ؟.**

أهمية البحث:

تؤدي التربية دور كبير في حياة المجتمعات والأمم الإنسانية، فهي عماد تطورها وازدهارها، ووسيلتها في البقاء والاستمرار ومواجهة التحديات والمستجدات المعرفية والتكنولوجية في عصرنا الحالي، وهي ضرورة اجتماعية ملحة لارتباطها بتلبية حاجات المجتمع في بناء شخصية الإنسان

وتكوين خبراته وثقافته، والحافز لتحديد طاقاته واستمرار نشاطه العلمي والمعرفي، بما يكفل تفاعله مع المجتمع.

ونظراً لما للتربية من دور فعال في أحداث التغييرات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية في المجتمعات، فقد اعتمدت على المنهج كوسيلة لتحقيق أهدافها بكل عناصره ومكوناته.

لذا شعر المهتمون بالتربية أن طرائق التدريس واستراتيجياته لم تكن كافية لأحداث التغييرات المناسبة لمواكبة التطور المعرفي والانفجار التكنولوجي، ولهذا أولوا اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة بالطرائق والنماذج التدريسية والتي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية. (عطية، 2008: 19)

ومن بين تلك النماذج التي استندت إلى النظرية البنائية أنموذج ديوت الذي ينمي الدافعية والإثارة لدى الطلاب في التعلم الجديد من خلال البحث في خبراتهم السابقة لاكتشاف العلاقات الموجودة بينهما وبين الخبرة الجديدة. وهذا يبدو واضحاً عندما نتناول ظاهرة جديدة لمقارنتها بظاهرة أخرى مألوفة.

1 مدرس مساعد /مديرية تربية القادسية/ثانوية الفارابي

فهو يقرب بين المفاهيم المألوفة والمفاهيم الجديدة، فتصبح مدركة عند الطلاب من خلال الصلة التي وجدت بينها وبين المفاهيم القديمة وعملية المماثلة تكون بالربط بين مفهومين بنفس مستوى الصعوبة وتوضح العناصر المشتركة بينهما، على أن يكون المفهوم الأول مألوف لدى الطالب والأخير غير مألوف. (دروزة، 2000: 283).

ويتضمن أنموذج ديوت (Duit، 1991) للتدريس التماثلي ست خطوات هي (تقديم المفهوم المستهدف، ذكر المفهوم الأساس من مخزون الطالب المعرفي، تحديد السمات المتماثلة في المفهومين الأساس والمستهدف، مقابلة السمات المتماثلة والمختلفة بين مجالي المماثلة، الإشارة إلى جوانب القصور في المماثلة، وضع استنتاجات عن المفهومين الأساس والمستهدف). وقد أشارت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة إلى اهمية انموذج التعليم التماثلي في اكتساب المفاهيم وتحسين أداء الطلاب كدراسة جلين وآخرين. (Glynn، et.al ، 1989)

ومن الاتجاهات التربوية الحديثة هو تدريس المفاهيم بالطرائق والنماذج التدريسية الحديثة، وإن لكل ميدان معرفي هيكلاً بنائياً خاصاً به يساعد في توسيع خبرة الطالب واستمرار تعلمه، فهي بمثابة علامات واشارات واضحة يهتدي بها الطلبة لاكتساب المعرفة، ويعتمد تعلم المفاهيم على عمليتين أساسيتين هما: التعميم والتمييز، ويحدث التعميم عند الطلاب عندما يدركون التشابه بين المواقف الأصلية واللاحقة، وكلما زاد التشابه بين المثيرات تزداد صعوبة التمييز بين المفاهيم.

(عبد العزيز، 2009: 243- 244)

لذا تعد المفاهيم من أساسيات المعرفة التي لا بد من مراعاتها في ظل التوسع المعرفي الكبير، وأنه لا بد من ربط الحقائق مع بعضها البعض لتكوين المفاهيم، وهي تكسب المعرفة العلمية مرونتها فتكون قابلة للتطوير والتغيير وتصبح أكثر تنظيماً، وهي بهذا تكوّن اللبنات الأساس لبناء المبادئ والتعميمات العلمية لاختزالها الكم الهائل من الحقائق، لتسهل عملية انتقال أثر التعلم من موقف تعليمي إلى آخر. (خطابية، 2005: 38- 40)

ويرى الباحث أن المفاهيم تنظم الأحداث والظواهر الكثيرة وتصنفها إلى فئات ومجموعات وهي بهذا توفر الوقت لاكتساب أكبر قدر من المعرفة،

وتبرز أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

1- مواكبة التوجهات التربوية الحديثة في استعمال نماذج التدريس الحديثة المتبعة من نظريات التعلم والاستفادة من تطبيقاتها التربوية في تدريس مادة تاريخ الحضارات القديمة.
2- عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحث) تناولت أنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التاريخية، مما يجعلها مصدراً للباحثين فيما بعد، ويمكن أن تعد لمشاريع بحثية أخرى.
3- أهمية الصف الأول المتوسط حيث يمثل بداية مرحلة جديدة.
4- أهمية مادة تاريخ الحضارات القديمة في تقديم المعلومات اللازمة للطلاب عن تاريخ القدماء ودورهم الحضاري في بناء الإنسانية.

هدف البحث: يرمي البحث الحالي الى معرفة: فاعلية التدريس بأنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ.

فرضيتا البحث: ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيتان الصفريتان التاليتين:

❶ **لا يوجد** فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لانموذج ديوت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي.

❷ **يوجد فرق** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفقاً لانموذج ديوت ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية في الاختبار البعدي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

1- المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة القادسية.

2- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2016-2017.

3- كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2016-2017.

4- الكورس الدراسي الاول (2016-2017).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الفاعلية:

1-عرّفها (زيتون، 2001) بأنها: "مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه ". (زيتون، حسن، 2001: 17)

2-وعرّفها (جامل، 2001) بأنها: " نوع من التوافق في آراء الطلاب مع مدرسيهم الذين يقومون بتدريسهم". (جامل، 2001:16)

التعريف الإجرائي للفاعلية: هي قدرة انموذج ديوت، في تحقيق الأهداف التدريسية والتغيير المطلوب في سلوك طلاب الاول متوسط في تعلمهم مادة التاريخ، ومقدار تأثيرها في اكتساب المفاهيم التاريخية.

ثانياً: التدريس:

1-عرفه جونسون Johnson، (1979) بأنه:" تنظيم الموقف التعليمي بعامة بما في ذلك القاعات الدراسية، والطلاب، والبرامج التعليمية، والمواد المنهجية، والوسائل التعليمية، والكفاءات التعليمية، بحيث يؤدي ذلك إلى إكساب الطلاب معرفة نظرية، أو مهارة عملية، أو اتجاهاً ايجابياً، أو انفعالاً متزناً، أو مبدأً، أو خلقاً سليماً، أو تصرفاً لبقاً وخلقاً حسناً " (Johnson، 9 :1979)

2-عرفه (العابد، 1987) بأنه: "عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم من اجل إكساب المتعلم الخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في مدة زمنية محددة تعرف بالتدريس". (العابد، 1987: 45)

التعريف الإجرائي للتدريس: بأنه مجموعة الإجراءات والعمليات والأنشطة التعليمية المقصودة التي مارسها الباحث للتفاعل مع طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بما يحقق أهداف الدراسة.

ثالثاً: انموذج ديوت: عرفه كل من:

1- Flick 1991، بأنه: أداة معرفية تربط بين فكرة مألوفة (المفاهيم العلمية، الخبرات السابقة، مع فكرة غير مألوفة من أجل توليد فهم جديد من خلال إدراك التشابهات والاختلافات بين مألوف وغير مألوف. (Flick، 215 .p :1991).

2- Duit، 1991 بأنه: انموذج للتعليم التماثلي طور على أساس تصورات نظرية، من خلال نتائج تجريبية اجريت على التعليم التماثلي، ودراسات تحليلية أجريت حول استعمال المماثلات. (Duit، 672 -649 .P :1991).

ويعرف الباحث انموذج ديوت اجرائياً بأنه: انموذج يتبعه الباحث لتدريس طلاب المجموعة التجريبية الأولى المفاهيم التاريخية من خلال تحديد السمات المتماثلة وتحديد أوجه الاختلاف.

رابعاً: اكتساب المفاهيم:

1-عرفه Merill، 1977 بأنه: "مجموعة الأشياء، أو الرموز، أو الأحداث المعنية التي جمعت معاً على أسس من الخصائص المشتركة التي يمكن الإشارة إليها باسم، أو رمز خاص". (Merill، 31 .P :1977)

2-عرفه الحيلة، 2008 بأنه: "مجموعة من المظاهر والصفات التي تشترك فيما بينها بخصوصية معينة عامة أو أكثر، وترتبط بقاعدة معينة". (الحيلة، 2008: 184)

يعرف الباحث المفهوم اجرائياً بأنه: مجموعة من الأشياء والرموز والحوادث ذات الصفات المشتركة، يتعرف عليها الطلاب من خلال دراستهم لموضوعات تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط.

خامساً: التاريخ:

1-عرفه Krag، 1976 بانه: "علم يهتم بدراسة العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور". (Krag، 1976: P.45)

2-ابراهيم، 2007 بأنه: "سرد الاحداث وتبويبها، وتسفير طبيعتها وتسلسلها وتبيان لأسبابها". (إبراهيم، 2007: 739)

ويعرف الباحث التاريخ اجرائياً بأنه: كل الحقائق والمفاهيم والمعارف التي يتضمنها كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط المقرر من وزارة التربية.

سابعاً: الأول المتوسط:

"هي السنة الأولى من المرحلة المتوسطة المكونة من ثلاثة صفوف هي الأول والثاني والثالث المتوسط وتشتمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية". (جمهورية العراق، وزارة التربية، 1984: 88)

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري:

النظرية البنائية:

تزايد الاهتمام في أواخر القرن الماضي بالتربية والتعليم، كونهما ظاهرة مركبة من عوامل وتفاعلات تبادلية الأثر والتأثير في مسيرة العملية التربوية، فالتعليم ليس سلوكاً أحادي الأبعاد بل هو نشاط يتضمن العديد من المتغيرات التي تؤثر في سلوك الطالب، ومن ثم ينعكس على حياة المجتمعات الإنسانية.

ونحن في عصر عولمة تنافسية وحراك بشري ومادي غير مسبوق وتكنولوجيا غزت أذهان أبناءنا وآفاق مفتوحة للاتصال والتواصل، بات من الضروري العمل على إيجاد ما هو أفضل لتعليم أبناء الجيل الحالي بما يتفق ومتطلبات العصر.

لذا أخذ المربون بالتوجه نحو التعلم ذي المعنى، والذي يهتم بالمعرفة السابقة للطالب ودافعيته للتعلم وأنماط تفكيره وكيفية تنميتها وطرائق إكسابه المفاهيم العلمية، وتحليل قدرته على الانتباه وقابليته للتذكر وقياس سرعة النسيان ومعالجة تشتت المعلومات، ونظراً للاهتمام المتزايد بالعملية التعليمية ظهرت العديد من نظريات التعلم التي اهتمت بتفسير آلية التعلم والبناء المعرفي للطلاب، ولعل من أبرز تلك النظريات النظرية البنائية (Construcivism Theory) التي ترجع جذورها إلى أعماق التاريخ، إذ ترتبط بأفكار سقراط حول التعليم وبناء المعرفة، لكنها تبلورت في صورتها الحالية بعد أن قام عدد من المفكرين والعلماء بإعادة تنسيقها وبنائها في صيغة جديدة أمثال فيكو (Vico)، وجون ديوي (John Dewey) وجان بياجيه Jean) (زيتون وزيتون، 1995: 15-17).

والنظرية البنائية، نظرية نفسية واجتماعية تتمحور حول المعرفة التي يتم بناؤها في عقل الطالب نفسه، حيث ظهرت على الساحة التربوية وشاعت منذ ثلاثين عاماً، أما بداياتها فشأنها شأن الكثير من النظريات الأخرى، فقد بدأت نظرية فلسفية مستمدة في آراء بعض الفلاسفة القدماء عن العلم والمعرفة ثم تطورت إلى أن وصلت إلى ما هي عليه اليوم، وذلك من خلال الرؤية الفلسفية التي قدمها الفيلسوف الألماني كانت (Kant) والتي ترى بأن الأحكام الفعلية تتضمن أحكاماً تركيبية تسبق التجربة، وبهذا فأن العقل البشري

يكوّن المعرفة وفقاً لتصوراته الداخلية، ثم تلاها ظهور المذهب البرجماتي لكل من وليم جيمس (William James)، وجون ديوي (John Dewey)، حين طرحوا فكرة الأدائية الوظيفية في تصورهم في استعمال المعرفة كأداة لحل المشكلات.

ويرى الباحث بأن النظرية البنائية نتاج مسيرة طويلة لمجموعة من الفلاسفة والعلماء والمنظرين ولم تظهر مرة واحدة، بل تبلورت نتيجة مساهمات عديدة لكثير من العلماء وعلى مر العصور، وأن ما يهمنا كمربين نتاجاتها المتمثلة في مبادئها وتطبيقاتها العملية في المجال التربوي.

وقد لاقت النظرية البنائية قبولاً واسعاً في الفكر التربوي المعاصر، حيث يشير العقيلي إلى أنها نظرية حديثة أساسها التعلم من أجل الفهم، ويكون الطالب محوراً للعملية التعليمية، متفاعلاً وإيجابياً ونشطاً، ويعتبر المدرس موجه وقائد لعملية التعلم. (العقيلي، 2005: 260)

☚ماهية النظرية البنائية ومفهومها:

يرى بياجيه أن التنظيم المعرفي يتوقف على التمثيل بقصد محاولة الفرد دمج المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة أساساً في بنيته المعرفية، والتكيف الذي يظهره الفرد في استجابته للظروف المحيطة به، ويفرض التنظيم وجود توازناً بين التمثيل والتكيف، وبهذا وضع بياجيه ثلاث عمليات متسلسلة عن تكوين المعرفة لدى الطلاب هي:

1- **التمثيل:** هي استجابة الفرد لظاهرة معنية سبق وأن استجاب لها فتحصل عنده حالة فقدان التوازن فيشعر بالحاجة إلى ترتيب المعرفة فيتولى الفعل إجراء تكيف مع الموقف الجديد وصعوبة تعلمه، إذن فالتمثيل عملية دمج أو إضافة جديدة للبنية المعرفية العقلية.
2- **المواءمة:** هي عملية تعديل الاستجابة التي أصدرها الطالب في عملية التمثيل التي أحدثت عنده حالة من عدم التوافق، أو التوازن بين استجابته الجديدة وبين بنيته المعرفية مما يستدعي تعديل بنيته المعرفية، وإعادة الاتزان، لذلك فأن ما يجري في التمثيل والمواءمة هو ما يطلق عليه التكيف.
3- **التنظيم:** هو الدمج بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة في البنية المعرفية للطالب، أي إيجاد الروابط بين المعارف وتكوين هيكل معرفي منظم. (عطية، 2008: 49-50)

أسس النظرية البنائية:

1- التدريس من أجل الفهم، واعتماد الطالب مركزاً للعملية التعليمية، أي أن الطالب متعلم نشط، والمدرس مدرب وقائد لعمليات التعلم.
2- التعلم عملية بناء مستمرة ونشطة وغرضية، يتم فيها تشكيل المعاني عند الطالب بعملية نفسية نشطة تتطلب جهداً عقلياً، فالطالب يبني معرفته بنفسه.
3- استعمال العقل لتكوين الخبرات الجديدة، والعمل على تعديل الخبرات السابقة وإضافة معلومات جديدة بإعادة التنظيم.
4- يصبح التعلم ذا معنى عندما تبنى المعرفة بنشاط الطلاب أنفسهم من خلال تكامل المعلومات.
5- عدم إهمال السلوك الأدائي، والاهتمام بالتقويم البديل المتمثل في تقويم الأداء، والأعمال والانجازات. (قطامي، 2013: 250)

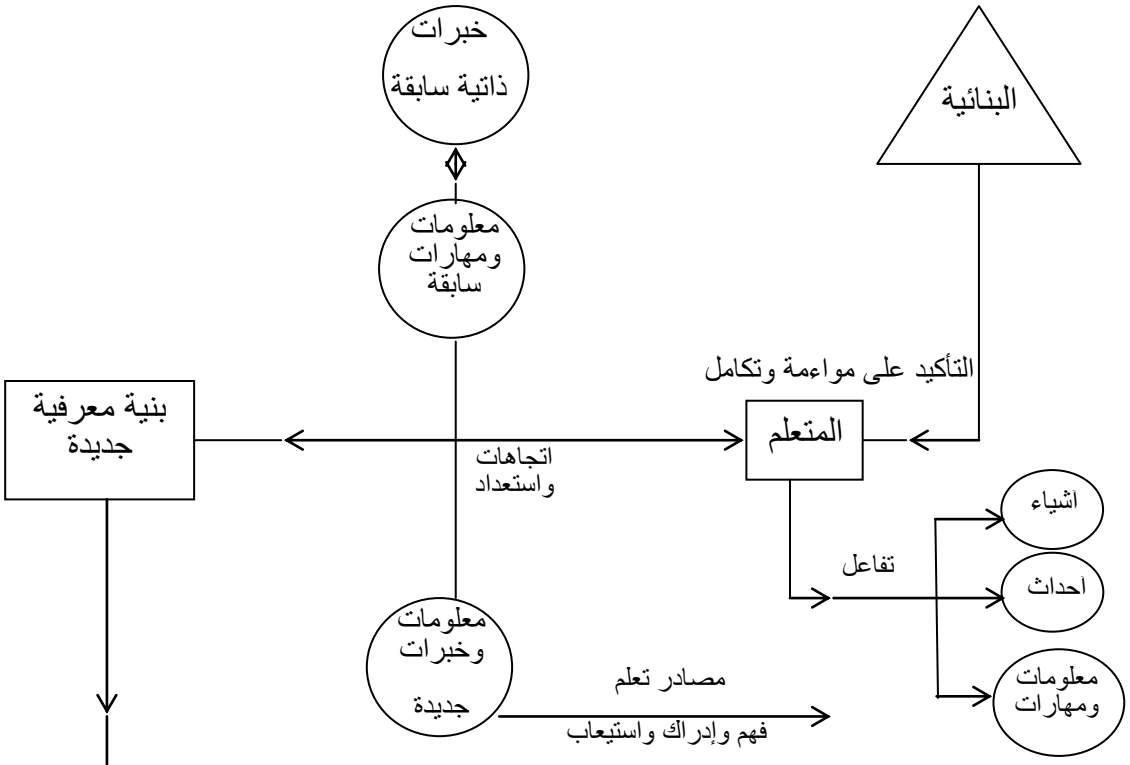
وظيفة المدرس من المنظور البنائي:

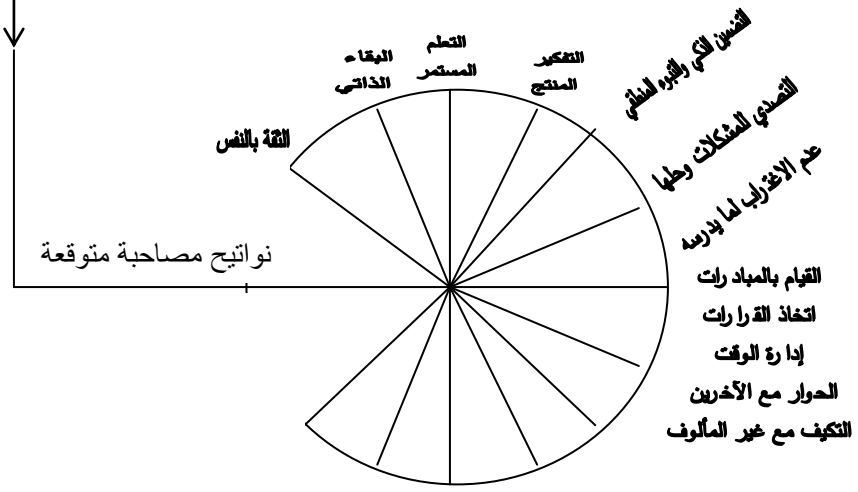
❶**المقدم:** وهو الذي يشرح ويقدم الأنشطة لمجموعة الطلاب وذلك من أجل تشجيع الخبرات المباشرة لهم.❷**المراقب:** وهو الشخص الذي يعمل على تحديد أفكار الطلاب ويتفاعل معهم بشكل مناسب.❸**موجه الأسئلة وطارح المشكلة:** يطرح أسئلة ويثير مشكلات تعليمية من أجل تكوين الأفكار وبناء المفاهيم.❹**المنظم:** ينظم البيئة وفقاً لآراء الطلاب بما يسمح لهم بحرية الاستكشاف.❺**منسق للعلاقات العامة:** يشجع التعاون ويطور العلاقات العامة داخل الصف.

❻**موثق التعلم:** يوثق تعلم الطلاب ويقيس تطور مهاراتهم (الهويدي، 2005: 305-306)

☚**دور الطالب في المنظور البنائي:** ❶مبادر نشط، ومتيقظ مسؤول، ومناقش وواضع للفروض. ❷يتحكم في تعلمه، ويتدرب على تنظيمه ذاته.❸يضع خبراته في سياقات ويعبر عن اتجاهه إزاء أية خبرة أو معرفة.❹يطور عمليات نشطة لفهم المعرفة ويكون خبرة بنائية تعاونية.❺يتعلم المفاهيم الأولية لبناء صورة كلية شاملة بين أجزاء الموضوع.❻ يتدرب على الاستقلال الذاتي في بنائه للخبرة الجديدة. ❼متفاعل، منضبط ذاتياً، معتمداً على عملياته الذهنية. (قطامي، 2013: 776)

الشكل (1)/ منظومة التعلم البنائي كما أوردها عبيد (2009)





(عبيد، 2009: 97)

نماذج من النظرية البنائية

لقد انبثقت العديد من النماذج التدريسية عن النظرية البنائية، وهذه بعض أهم النماذج كما ذكر كل من (عبد السلام، 1998)، و(زيتون وزيتون، 2003) و(القطراوي، 2010):

1- أنموذج التغيير المفهومي(Pshg) وهو أنموذج بوسنر Posner Model)، (1982 .

2- أنموذج درايفر Driver Model)، (1986 .

3- أنموذج التلمذة المعرفي Cognitive Apprentices model)، (1989 .

4- أنموذج وتلي المتمركز حول المشكلة Grayson Wheatly Model)، (1991 .

5- الأنموذج التوليدي Oshorn and Wittrock model)، (1997 .

6- أنموذج ديوت Duit model)، (1991 .

7-أنموذج زاهوريك (John A Zahoric model).

(عبد السلام، 1998: 92) (زيتون وزيتون، 2003: 95) (القطراوي، 2010: 22)

وقد اختار الباحث أنموذج ديوت، نتيجة للمواصفات والخصائص المميزة له.

أنموذج ديوت Duit model)، (1991 :

تميز المجتمع الإنساني بقدرته على اطلاق تسميات على مختلف الأشياء والموجودات ليضعها في فئات ويصنفها في قوائم مفاهيم خاصة يسهل التعامل معه في المواقف الاجتماعية المختلفة، وهو بهذا يجري الكثير من المقارنات ويوجد أوجه الشبه والاختلاف فيما بينها، لتكون أكثر وضوحاً وأسهل في الاستعمال ويرى كرويل Crowel)، (1989 أن التعلم التماثلي من الأساليب الجديدة في التدريس، ذلك لمساعدته الطلاب على الانتقال من المعرفة الحسية إلى المعرفة الصورية ومن المحسوس إلى المجرد ومن المألوف إلى الغريب فيؤدي إلى توسيع آفاق التفكير Crowel)، (83-60 .P :1987 .

ويرى الباحث بأنه لابد للمدرس من الاهتمام بالمفهوم الذي يبحث عن مماثلة له مع المفهوم الجديد لإيجاد جوانب الشبه والاختلاف وإبراز جوانب القصور فيه ليعطي استنتاجات واضحة فيما بعد.

ويشير (قطامي وقطامي، 2000) إلى أن الطالب في التعلم التماثلي يبحث في خبراته المخزونة والخبرات الجديدة عن أوجه التماثل، وهو بهذا يوفر الوقت اللازم للتعلم والجهد أيضاً.

(قطامي وقطامي، 2000: 335)

يتضح مما سبق بأن أنموذج ديوت التماثلي يركز فيه المدرس على توضيح الأفكار والمفاهيم غير المألوفة للطلاب بأخرى مألوفة لديهم، إذن هو وسيلة فعالة في التعليم لأنه يوفر الإدراك الحسي للمعلومات المجردة، في وقت يقوم ببناء معلومات جديدة، ويسهل استيعابها.

ويرى الباحث أن من الممكن هذا الأنموذج يوفر البيئة التعليمية المناسبة للتعلم من خلال اندماج الطلاب في البحث عن الخبرة وتفاعلهم المباشر مع المدرس وتشجيعه لهم على بناء تماثل خاص بهم أثناء قيامهم بالتفكير لامتلاك المعرفة الجديدة ووصولاً لحل المشكلات يربط خبراتهم المكتسبة بالخبرات الجديدة والمقارنة بينهما، مما يوجد معرفة قوية ويساعد على بقائها والاحتفاظ بها.

وبهذا يكسر روتين العملية التعليمية التقليدية التي تسبب الملل للطلاب وتولد لديهم عدم اكتراث بالتعلم، وفي الوقت نفسه يوافر اختزال المعلومات المراد تعلمها ليولد ما يعرف باقتصاد الفكر، ليفتح أبواباً جديدة في مجال العلم والمعرفة. Biermann)، 1988، (163-162 .P

خطوات أنموذج ديوت:

1- تقديم المفهوم المستهدف للتعلم: يشرح المدرس بإيجاز كيفية إجراء التماثل بين المفاهيم، ليقدم المفهوم المراد عرضه.

2- تذّكر المفهوم الأساس من مخزون الطالب المعرفي: استرجاع لبعض المعلومات من ذاكرة الطالب من خلال إجراء بعض المناقشات العلمية، للإشارة إلى التشابه بين المعرفة السابقة والجديدة.

3- تحديد السمات المتماثلة في المفهومين الأساس والمستهدف: توضح المدرس التماثل بين المفهومين والتعرف على أهم الأشياء المشتركة من أجل استعمالها في تقديم المفهوم الجديد.

4- مقابلة السمات المتماثلة والمختلفة بين مجالي الممثلة: إجراء مقارنة لأوجه الشبه بين المفهومين ثم إبراز أهم جوانب الاختلاف بينهما.

5- الإشارة إلى جوانب قصور المماثلة: يناقش المدرس طلابه من أجل أن يتأكد من عدم تكون مفاهيم خاطئة لديهم أو تصور غير مقبول عن المفهوم المستهدف، وأن وجد ذلك يسعى إلى تعديله.

6- وضع استنتاجات عن المفهوم الأساس والمستهدف: يخلص المدرس لطلابه ما تم تعلمه عن المفهوم الجديد مقارنة بالمفهوم القديم. (Duit، 1991;p.273-274)

مميزات أنموذج ديوت:

1- يثير دافعية الطلاب للتعلم.

2- يزود الطلاب بالتفسيرات الجيدة، ويجعل التبصر الإبداعي ممكناً في تعلم المفاهيم.

3- يقدم المفاهيم المجردة للطلاب بطرائق أقرب للتصور الإنساني.

4- يساعد في تجسيد الفجوة بين القديم والجديد، ليوافر تعلماً لما وراء المعرفة العلمية.

5- يفيد استعمال المماثلات كمساعدات قرائية توافر الفهم الكافي للطلاب.

6- يعزز فهم الطلاب واستيعابهم للمواد الدراسية باسترجاعهم للمعلومات السابقة.

7- دمج المفاهيم الجديدة في البنية المفاهيمية للطلاب ليسهل على الذهن الإدراك والاحتفاظ بالمفاهيم مدة أطول.

Duit، (1991;p.646-672)

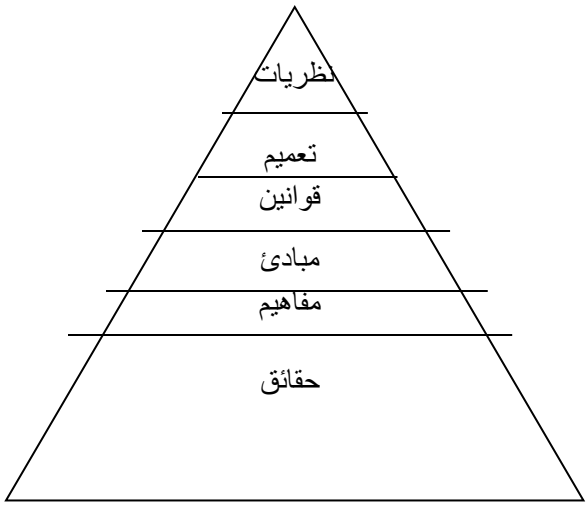
اكتساب المفاهيم:

نتيجة التراكم الهائل للمعرفة والحقائق والمعلومات أصبحت التربية تواجه مسؤوليات ومهام متعددة، تتمثل في كيفية إيصال هذا الكم الكبير من المعلومات إلى الطلاب، حيث لم يعد المتخصص قادراً على الإلمام بالمعرفة في اختصاصه، لذا ظهرت الحاجة إلى التجديد لتلك المعرفة الكبيرة وتنظيمها بشكل تكون فيه مبوبة تحت مسميات أكثر عمومية وشمول، ونعني بذلك المفاهيم والمبادئ الأساسية ولما كان فهم أساسيات العلم وهيكله العام أساساً على المفاهيم، إذن لا بد من تزويد الطلاب بتلك المفاهيم التي توصل إليها العقل البشري.

ازدادت اهمية المفاهيم أكثر كونها عناصر لتنظيم المنهج، وانتشرت انتشاراً واسعاً وحظيت بدعم وتأييد الكثير من العاملين في المجال التربوي. وأصبح المفهوم من أهم الأهداف التعليمية في كل مستويات التعليم، وانصب اهتمام المدرسين وخبراء المناهج ومصممي المواد التعليمية بتحديد المفاهيم التي يمكن تعليمها للطلاب بشكل متتابع في مستويات التعليم العليا. (عبد الصاحب وجاسم، 2012: 41)

ولهذا اتجه التعلم المدرسي المعاصر إلى تعليم المفاهيم وتطويرها إذ أنها تشكل قاعدة ضرورية للهرم المعرفي **الشكل (2)** الأكثر تعقيداً كالمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات.

الشكل (2) هرم مستويات المعلومات



الاستدلال على اكتساب المفاهيم:

يمكن قياس اكتساب المفهوم وتعلمه من خلال مجموعة من الاجراءات والوسائل والأدوات التي وضعها الباحثون والمختصون في التربية ونورد هنا ما ذكرته (دروزة 1995) وهي:

1- توجيه السؤال: تؤكد دروزة بأنه يمكن اختبار قدرة الطالب ومدى تعلمه للمفهوم من خلال:

أ- يعرف المفهوم كتابةً ولفظاً أو العكس يعطي اسم المفهوم بعد ذكر المدرس لتعريفه.

ب- يطبق المفهوم بتصنيفه للمفاهيم الجديدة.

ت- يكتشف خصائص المفهوم الجديد ويشتق تعريفاً له بعد اعطاءه أمثلة جديدة.

2- استعمال المفهوم لتكوين التعميمات وقدرة الطالب على تكوين مفاهيم أعمق وأشمل لإصدار النبوءات وتفسير الأحداث، وحل المشكلات. (دروزة، 1995: 14- 15)

ويرى الباحث أنه من الضروري للمدرس أن يساعد الطلاب في اكساب المفاهيم التاريخية عن طريق ربط الخبرات والمعلومات والحقائق ببعضهما وتقديم الامثلة واللامثلة، لينظم التعليم ويوجه الطلاب ويساعد على الاحتفاظ بالمعلومات مدة اطول.

ولكل ما تقدم يمكن أن نورد أهمية المفاهيم واكتسابها في التعليم كالآتي:

1- تعد المفاهيم بمثابة خرائط لتوضيح أساسيات التعلم.

2- تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع التعليمي.

3- تقلل من ضرورة إعادة التعليم فعندما يتعلم الطالب مفهوم ما، يستطيع تطبيقه مرات عديدة في مواقف تعليمية جديدة دون الحاجة إلى تعلمه من جديد.

4- تساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة.

5- تسمح بالتنبؤات والمساعدة على البحث عن طريق المعلومات والخبرات الإضافية.

6- المفاهيم من الأدوات المهمة في التدريس؛ لكونها أكثر تنظيماً وتمييزاً. (السكران، 2002: 59)

ثانياً: دراسات سابقة:

الدراسات التي تناولت أنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التاريخية:

اولاً:دراسة الطائي 2014

رمت الدراسة إلى معرفة أثر أنموذج التعليم التماثلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول متوسط. اجريت الدراسة في العراق، وبلغت عينة البحث (60) طالبة وزعت بالتساوي على المجموعتين، واستعملت الباحثة اختباراً لقياس اكتساب المفاهيم الجغرافية مكوناً من (60) فقرة من نوع اختيار من متعدد، واستعملت وسائل احصائية متعددة منها الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة كيودر – رتشاردسون 20.

توصلت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وأكدت افضلية التعليم التماثلي على التعليم التقليدي في اكتساب المفاهيم. (الطائي، 2014: 1- 120)

ثانياً: دراسة انيانيشي (Anyanechi 1996):

رمت الدراسة إلى معرفة أثر استعمال النموذج البنائي في تدريس العلوم لطلاب المدارس الثانوية العليا في نيجيريا. بلغت العينة (70) طالب وطالبة وزعوا على مجموعتين بالتساوي. مجموعة تجريبية درست باستعمال النموذج البنائي وضابطة درست بالطريقة التقليدية، استعمل الباحث اسلوب المنهج النوعي وحلل المحتوى ووزع على المجموعتين.

تركز الاختبار والتقويم الذي اجراه الباحث على انشطة التفاعل الصفي واستعمل (اختبار T-Test) لاستخراج النتائج حيث توصل إلى أن استعمال نموذج التعلم البنائي أوجد بيئة ممارسة وتطبيق افضل واوسع، واحدث فهماً افضل لطلاب المجموعة التجريبية وساعد في بناء المعرفة العلمية لهم واوصى الباحث باستعمال الأنموذج البنائي في تدريس العلوم لطلاب المرحلة الثانوية. (Anyanechi، 1996: P.1237)

ثالثاً: دراسة ايروكتن وجوكرمان (Erokten and Gokharman 2013)

رمت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التدريس التماثلي في التحصيل لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، واجريت الدراسة في جامعة باموكالي في تركيا، حيث تكونت العينة من (44) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وزعوا بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة، استعمل الباحثان التصميم شبه التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي وطبقا اختبارا تحصيلياً مكوناً من (55) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وباستعمال اختيار T-Test تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفاعلية التدريس التماثلي في رفع تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية في مادة العلوم. (Erokten and Gokharman 2013، P. 744- 750)

مؤشرات ودلالات مستنبطة من الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة يمكن الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية من حيث:.

1- **الاهداف:** ورمت دراسة انيانيشي إلى معرفة أثر الأنموذج البنائي في تدريس العلوم، ورمت دراسة ايروكتن وجوكرمان إلى معرفة أثر طريقة التدريس التماثلي في العلوم، ، ورمت دراسة الطائي إلى تعرف أثر أنموذج التعلم التماثلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى معرفة فاعلية التدريس بأنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التاريخية.

2-**سنة الدراسة:** تراوحت السنوات التي اجريت فيها الدراسات السابقة ما بين (1996- 2014) فقد اجريت دراسة انيانيشي (1996)، واجريت دراسة ايروكتن وجوكرمان سنة (2013)، واجريت دراسة الطائي(2014)، أما الدراسة الحالية اجريت سنة (2016).

3-**مكان الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان اجراء الدراسة فقد اجريت دراسة انيانيشي في نيجيريا واجريت دراسة ابروكتن وجوكرمان في تركيا، ودراسة الطائي في العراق، أما الدراسة الحالية فقد اجريت في العراق.

4-حجم العينة: اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة إذ تراوحت ما بين (44- 70) إذ بلغ حجم العينة في دراسة وانيانيشي (70) وفي دراسة ايروكتن وجوكرمان (44) وفي دراسة الطائي (60)، أما حجم الدراسة الحالية (61).

5-المرحلة الدراسية: تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت فيها، حيث طبقت دراسة انيانيشي على الثانوية العليا ودراسة ابروكتن وجوكرمان على الخامس الابتدائي، ودراسة الطائي على الاول متوسط، أما الدراسة الحالية فطبقت على الاول المتوسط.

6-الوسائل الاحصائية: تراوحت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الاحصائية فبعضها استعملت التحليل التباين الاحادي أو الثنائي وبعضها استعملت الاختيار التائي t- test لعينتين مستقلتين وبعضهما استعملت معادلة كودريتشاردسون وطريقة شيفية للمقارنات البعدية وبعضها استعملت مربع كاي فضلاً عن استعمالها الوسائل السابقة ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفا- كرونباخ، أما الدراسة الحالية فقد استعملت تحليل التباين الآحادي ومعادلة كودر ريتشاردسون.

7-النتائج: اتفقت الدراسات السابقة على فاعلية الطرائق والاستراتيجيات والنماذج الحديثة وتفوقها على الطريقة التقليدية في القدرة على اكتساب المفاهيم.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام بها الباحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته، واعداد ادواته، ومستلزماته، وتطبيق التجربة واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وعلى النحو الاتي:

أولا: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لمناسبته الطبيعية للبحث واهدافه، إذ يعد البحث التجريبي اقرب البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الاكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعليم وانظمته المختلفة. (ملحم، 2000: 388)

ثانيا: التصميم التجريبي: ونظرا لتضمن البحث متغير مستقل ومتغير تابع فقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي وكما موضوح في الشكل (3).

الشكل (3)

التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
1	المجموعةالتجريبية	أنموذج ديوت	المفاهيم التاريخية	اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية
2	المجموعةالضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ: **مجتمع البحث:** ويقصد بمجتمع البحث جميع الافراد أو الاشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة. (عباس واخرون، 2009: 217)

وبذلك يشتمل مجتمع هذا البحث جميع طلاب الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة القادسية للعام الدراسي (2016 -2017).

ب: عينة البحث: يقصد بالعينة المجموعة الجزئية من الوحدات أو العناصر التي أخذت بطريقة معينة من مجتمع ما بهدف دراسة خصائصها وذلك ليصار إلى تقدير خصائص المجتمع الكلي عن طريقها وبعبارة أخرى أنها جزء من الكل. (الزغلول، 2005: 21)

وشمل مجتمع الدراسة الحالية، المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين * ضمن حدود مركز محافظة القادسية للعام الدراسي 2016 – 2017م، التي لا يقل عدد شعب الصف الاول المتوسط فيها عن شعبتين فكانت المدارس على وفق ما موضح في جدول (1).

جدول (1)

المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة القادسية(قضاء الديوانية)

ت	اسم المدرسة	عددالطلاب (الذكور) الصف الاول متوسط	ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
1	متوسطة الجزائر	192	13	متوسطة الأمل	132
2	متوسطة ابن سينا	147	14	متوسطة الحر الرياحي	94
3	متوسطة المتنبي	94	15	متوسطة زيد ابن علي	150
4	متوسطة الرصافي	153	16	متوسطة حبيب ابن مظاهر	99
5	متوسطة محمد الباقر	102	17	متوسطة مكة المكرمة	25
6	متوسطة الحسن	226	18	متوسطة الحكيم	105
7	متوسطة الحسين	96	19	متوسطة المعرفة	145
8	متوسطة حمورابي	113	20	ثانوية الجمهورية	129
9	متوسطة الاقصى	152	21	ثانوية النهضة	91
10	متوسطة الغدير	96	22	ثانوية الرازي	125
11	متوسطة الإسراء	169	23	ثانوية أبي تراب المطورة	55
12	متوسطة الرحمن	127	24	ثانوية المتميزين	50

ولهذا اختار الباحث ثانوية (الجمهورية للبنين) قصديا للأسباب الآتية:

1- ابدا ادارة المدرسة الرغبة الحقيقية في التعاون مع الباحث لإنجاز التجربة.
2- يضم الصف الاول المتوسط اربع شعب، توزيع فيها الطلاب عشوائيا.
3- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطلاب.

وبعد تحديد العينة زار الباحث ثانوية الجمهورية للبنين وتم التنسيق مع إدارة المدرسة، حيث اختار الباحث شعبتان عشوائياً من أصل اربع شعب، إذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق أنموذج ديوت وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (71) طالبا بواقع (35) في شعبة (أ)، و(36) طالبا في شعبة (ج) وبعد أن استبعدت بيانات الطلاب الراسبين احصائياً لاحتمال امتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي والبالغ عددهم (4) طلاب في شعبة (أ) و(6) طلاب من شعبة (ج) اصبح عدد افراد العينة النهائية (61) طالبا بواقع (31) طالبا في المجموعة التجريبية، و(30) في المجموعة الضابطة، كما موضح في الجدول (2)

* **لأن المدارس المسائية يكون أعمار الطلاب فيها قد تجاوز السن القانوني زيادة على أمور أخرى ربما لا تحقق التكافؤ في الدراسة الحالية.**

الجدول (2)

عدد طلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	35	4	31
الضابطة	ج	36	6	30
المجمـــــوع		71	10	61

رابعا: تكافؤ مجموعات البحث: حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

1- **العمر الزمني محسوباً بالأشهر:** حصل الباحث على تاريخ ولادة كل طالب في عينة البحث من سجلات ادارة المدرسة واحتسب عمره الزمني بالأشهر لغاية بدء التجربة في 2016/9/25 وكان متوسط اعمار الطلاب في المجموعة التجريبية الاولى (68، 149) شهراً وانحرافها المعياري (36، 3)، ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (1، 151) شهرا وبانحراف معياري (3.26) وللتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي اعمار افراد المجموعتين، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين-T) (Testفبلغت القيمة التائية المحسوبة (1، 139) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(59)، وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3، 07)، وهذا يعني انه لايوجد فرق دال احصائيا بين افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متوسط العمر الزمني، لذلك فإن المجموعتين متطابقتين في العمر الزمني كما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمتغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	68، 149	36، 3	59	1، 139	3، 07	غير دالة
الضابطة	30	1، 151	3.26				

2- التحصيل الدراسي للأبوين:

أ- **التحصيل الدراسي للآباء:** من اجل ضبط هذا المتغير استعمل الباحث (مربع كاي) (كا^2) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات، إذ بلغت قيمة (كا)2 المحسوبة (2.978) وهي أقل من قيمة (كا)2الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) وهذا يدل على أن مجموعات البحث متكافئة في التحصيل الدراسي للآباء وحسب الجدول (4)

الجدول (4)

قيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لاباء طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى دلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	6	8	8	9	3	2.978	5.99	غير دالة إحصائية
الضابطة	30	5	7	10	8				
المجموع	61	11	15	18	17				

ب- التحصيل الدراسي للأمهات: من اجل ضبط هذا المتغير استعمل الباحث (مربع كاي) (كا^2) وسيلة احصائية لمعاملة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات، إذ بلغت قيمة (كا)2 المحسوبة (0.222) وهي أقل من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (5.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3) وهذا يدل على أن مجموعات البحث متكافئة في التحصيل الدراسي للآباء والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية للتحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كا2		مستوى دلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	8	10	9	5	3	0.222	5.99	غير دالة إحصائية
الضابطة	30	8	4	8	7				
المجموع	61	16	14	17	12				

3- التحصيل الدراسي السابق للعام 2015- 2016:

حصل الباحث على درجات الطلاب عينة البحث في مادة التاريخ للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي السابق 2015 - 2016 من قوائم الدرجات التي اعدتها (ادارة ثانوية الجمهورية)، وقد بلغ متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية (69، 613) وبانحراف معياري قدره (11، 4300) في حين بلغ متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة (64، 933) وبانحراف معياري قدره(10، 9037)، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات افراد المجموعتين، تبين ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0، 0138) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3، 07) مما يدل على تطابق المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي السابق والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لدرجات الطلاب (عينة البحث) في مادة التاريخ للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي السابق (2015-2016)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	69، 613	11، 4300	59	0، 0138	3، 07	غير دالة
الضابطة	30	64، 933	10، 9037				

خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

إن عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في الدراسات التجريبية، ولاسيما البحوث التربوية والنفسية ترمي إلى ابعاد أثر تأثير أي متغير آخر غير المتغير المستقل لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي مما يؤثر في دقة نتائج التجربة (عويس، 1979: 109)

إذ لابد من ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات:

1- **اختيار أفراد العينة:** سعى الباحث إلى ضبط هذا المتغير في ضوء اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين ومعدل العام السابق.

2- **الحوادث المصاحبة:** تزامن مع بعض التجارب العلمية حدوث بعض الحوادث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل، وحوادث أخرى كالحروب والاضطرابات العلمية وغيرها التي تؤثر على سير التجربة ولم تتعرض الدراسة الحالية لمثل هذه الحوادث، أو ظروف تعرقل سير التجربة، أو تؤثر فيها لذا امكن تفادي هذا العامل.

3- **ادوات القياس:** ضبط الباحث هذا المتغير باستعمال اداة اختبار اكتساب المفاهيم وقد تحقق من الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار (الصدق والثبات)

4- **الاندثار التجريبي:** يقصد بالاندثار التجريبي الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب المشمولين في التجربة، أو انقطاعهم عنها، مما يؤثر في النتائج (الزوبعي وآخرون، 1981: 61- 62) والبحث الحالي لم يتعرض لهذه الحالات سواء اكانت تسرباً أم انقطاعاً، أم تركاً باستثناء حالات الغيابات الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث، وبنسبة قليلة جدا، ومتساوية تقريبا، ومن ثم لم يكن له اي تأثير.

5- **عامل الوقت:** المقصود به المدة الزمنية المحددة للتجربة وفي البحث الحالي كانت المدة الزمنية كورس دراسي واحدة لتتناسب وموضوعات البحث الحالي، لذا تمكن الباحث من ضبط هذا العامل والمدة الزمنية الموحدة للمجموعتين.

سادساً: متطلبات البحث

يتطلب البحث الحالي ما يأتي:

أ- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها وهي فصول كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط/ الكورس الاول المقرر تدريسه للعام الدراسي 2016- 2017 وذلك على وفق مفردات المنهج وكما موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

مفردات محتوى كتاب تاريخ الحضارات القديمة

الفصل	عنوان الفصل	عدد الصفحات
الاول	عصور ما قبل التاريخ	10
الثاني	العصور التاريخية	16
الثالث	حضارة بلاد الرافدين	18

ب- تحديد المفاهيم التاريخية: بما أن احد اهداف البحث هو اكساب طلاب الصف الاول المتوسط للمفاهيم التاريخية لذا عمد الباحث إلى تحديد المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب الصف الاول متوسط إذ بلغ عدد المفاهيم (23) مفهوماً تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم والتاريخ (الملحق1) لمعرفة مدى صحتها؛ لكونها مفاهيم تنطبق عليها خصائص وصفات المفهوم وتمثل محتوى المادة. وبعد اخذ اراءهم تم حذف ثلاث مفاهيم؛ لكونها مكررة في اكثر من فصل وبذلك بلغ عدد المفاهيم بشكلها النهائي (20) مفهوم كما في (الجدول8).

ت- صياغة الاهداف لاكتساب المفاهيم: يعبر الهدف وصف لتغير في سلوك الطالب من المتوقع حدوثه بعد مروره بخبرة أو موقف تعليمي. فأي عمل تعليمي لابد أن تسبقه اهداف تحدد كخطوه اولى تستهدف الطالب والمدرس ومن ثم الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية. (دروزة، 2005: 53)

لذا كان لابد من تحديد اهداف اكتساب المفاهيم وذلك لأهميتها في اعداد اختبار اكتساب المفاهيم والتدريس وكذلك في اعداد الخطط التدريسية.

وقد اعتمد الباحث إلى اشتقاق اهداف اكتساب المفاهيم على وفق المستويات الثلاثة للمفهوم وهي (تعريف المفهوم، تميز المفهوم، تطبيق المفهوم) للفصول الثلاث لكتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط.

وقد بلغ عدد الاهداف (60) هدف سلوكي موزعه على المستويات الثلاثة للمفهوم بواقع 20 هدف لكل مستوى.

إذ تم صياغة ثلاثة اهداف سلوكية لكل مفهوم وحسب المستويات الثلاث (التعريف، التميز، التطبيق) وبما أن عدد المفاهيم(20 مفهوم) لذا فقد بلغ عدد الاهداف 60 هدف سلوكي لاكتساب المفاهيم. وللتأكد من صحة ودقة اهداف اكتساب المفاهيم ومدى تمثيلها للمستويات الثلاثة الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم (الملحق 1).

وبعد الأخذ بآراء المحكمين عدلت بعضها وبذلك بقيت الاهداف بصيغتها النهائية (60) هدفا موزعة على المستويات الثلاثة للمفهوم.

اعداد الخطط التدريسية

يعرف التخطيط للتدريس بأنه جميع الاجراءات والتدابير والخطوات التي يتخذها المدرس لضمان تحقيق اهداف التدريس ونجاح العملية التعليمية. (عطية، 2008: 72)

لذا اعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ضوء محتوى جميع فصول الكورس الاول لكتاب التاريخ المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول متوسط للعام (2016– 2017) وبواقع خطتان دراسيتان في الاسبوع لكل مجموعة طيلة مدة التجربة التي استمرت كورس دراسي كامل من 2016/9/25 المصادف يوم الاحد ولغاية 2016/12/25 المصادف يوم الاحد.

وقد عرضت نماذج من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم والتاريخ (الملحق 1) لبيان آرائهم بشأنها وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات واصبحت جاهزة للتطبيق الملحق (2).

سابعاً: أدوات البحث:

أولا: اعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: ويتطلب البحث الحالي اعداد اختبار، كأداة لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربة في مادة تاريخ الحضارات القديمة بالاعتماد على المفاهيم التي تم تحديدها وقائمة الاهداف السلوكية بمستوياتها الثلاث وبذلك فقد اتبع الباحث عدة خطوات في اعداد وتطبيق الاختبار وهي:

أ- **صياغة فقرات الاختبار:** بما ان البحث الحالي يتطلب بناء اختبار في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب عينة البحث لمعرفة فاعلية أنموذج ديوت في اكتساب المفاهيم التاريخية مقارنة بالطريقة التقليدية.

لذا قام الباحث ببناء اختبار على وفق هدف البحث ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة

وقد مرت عملية اعداد بناء الاختبار وتطبيقه بالخطوات الآتية:

❶تحديد هدف الاختبار(اكتساب المفاهيم التاريخية): يتمثل هدف البحث الاول قياس مدى اكتساب طلاب مجموعتي البحث للمفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول متوسط.

❷تحديد مستويات اكتساب المفاهيم (تعريف، تمييز، تطبيق): من المعروف أن أي اختبار يبنى لاكتساب المفاهيم لابد أن يشتمل على المستويات الثلاثة للمفهوم وهي (تعريف المفهوم، تميز المفهوم، تطبيق المفهوم) لذا صاغ الباحث فقرات الاختبار على وفق المستويات الثلاث ولكل مفهوم.

❸تحديد عدد فقرات الاختبار(20 فقرة) بعد استشارة للمختصين في مجال القياس وطرائق التدريس

كما في الجدول رقم(8)

جدول رقم (8) المفاهيم الواردة في الفصول الثلاثة لكتاب التاريخ

الفصول	المفاهيم	عدد المفاهيم
ف1	عصور ما قبل التاريخ، العصور الحرية، العصر الحجري القديم، العصر الحجري الوسيط، العصر الحجري الحديث	5
ف2	العصور التاريخية، السومريون، الأكديون، البابليون بلاد آشور، الكلديون، الفينيقيون، الكتابة	8
ف3	عصر فجر السلالات، بلاد الرافدين، المعابد، الزقورة الزراعة، المقايضة، الشيقل	7
المجموع	20	

❹صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث فقرات الاختبار من متعدد في صياغة فقرات الاختبار إذا اعد الاختبار البالغ عدده 60 فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد وبأربعة بدائل للإجابة واحد منها صحيحة.

❺تعليمات الاختبار: اعد الباحث للاختبار تعليمات واضحة ومفهومة وذلك لتحديد المطلوب من الطلاب بصورة واضحة ومحددة، تعليمات التصحيح: خصص الباحث درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة، وصفر للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة.

❻صدق الاختبار: أ- **صدق ظاهري:** يقصد بالصدق قدرة الاختبار بالفعل على قياس السمة التي وضع لقياسها (صالح واخرون، 2007: 159)، من خلال عرض الاختبار على مجموعة من المختصين في مجال القياس والتقويم وقد تم الابقاء على جميع الفقرات بعد الحصول على نسبة اتفاق 80%ملحق(1).

ب-صدق الفقرات:

1-معامل صعوبة الفقرة: ويقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلاب الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة.(الزاملي وآخرون، 2009: 368) وبعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (0.37 – 0.65) (الملحق4)، وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة.

2-القوة التمييزية للفقرة: تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السايكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة.(الحسيني، 2013: 79) وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0.41- 0.74) (الملحق 4) وهذا يعني جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

ثانياً: ثبات الاختبار:

- **الطريقة الأولى:** حيث تم إعادة الاختبار على عينة مكونة من (50) طالب، وبعد مضيء أسبوعين من التطبيق الأول، أُعيد اختبار لهم مرة ثانية واستعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وجد أن معامل الثبات قد بلغ (0.85).
- **الطريقة الثانية:** (معادلة كيودر ريتشاردسون 20)، وجد أن معامل الثبات يساوي (0.72).

ثامناً: الوسائل الاحصائية: أستخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS 10 وبرنامج Microsoft Office Excel 2010، سواء في إجراءاته، آم في تحليل نتائجه.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

نتيجة الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي. صحح الباحث اجابات الطلاب على اختبار اكتساب المفاهيم البعدي وبعد الموازنات بين متوسط الدرجات وجد أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج ديوت

بلغ (39.13) وبانحراف معياري (6.3809)، أما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (32.56) وبانحراف معياري (4.0144) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	31	39.13	6.3809
الضابطة	30	32.56	4.0144

ولمعرفة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث تم استعمال تحليل التباين الاحادي وقد ظهر أن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (27.78) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.07) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية وكما موضح في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2409.32	2	1204.66	27.78	3.07	دالة احصائيا
داخل المجموعات	3773.4	59	43.37			
المجموع الكلي	6182.72	61				

إن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (27.78) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.07) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، وبذلك ترفض **الفرضية الصفرية الاولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي وتقبل **الفرضية الصفرية البديلة:** يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارات القديمة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي.

تفسير النتائج الخاصة باكتساب المفاهيم التاريخية:

اظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ويرى الباحث أن هذا التفوق يمكن أن يعزى للأسباب الاتية.

1- أن تدريس الطلاب على وفق انموذج ديوت كان له أثر كبير في شد انتباه الطلاب إلى الدرس وجعل دورهم اكثر ايجابية عن طريق مشاركتهم الفعالة في الدرس مقارنة بالطرائق التقليدية.

2- أن هذا الانموذج من النماذج التي زادت من رغبة الطلاب في اكتساب المفاهيم التاريخية.

3- أن الموضوعات التي درست وفق الانموذج يصلح تدريسها اكثر من الطريقة التقليدية،

4-إن هذا الانموذج يحرص على ربط المفهوم الذي تعلمه الطلاب بحياتهم وبيئتهم باعطائهم الفرصة لتطبيق تلك المفاهيم في مواقف جديدة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت بما يأتي:

1- من خلال تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ديوت يمكن للنماذج التدريسية ان تعطي للطلاب دوراً هاماً في العملية التعليمية التعلمية.

2-انسجام الأنموذج (ديوت) مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومركزها الأساس.

ثانيا: التوصيات: في ضوء الاستنتاجات المبينة مسبقاً يمكن اجمال أهم التوصيات فيما يأتي:

1-الافادة من إنموذج ديوت في عملية التدريس لا يصال المادة الدراسية إلى أذهان الطلاب.

2-توجيه مدرسي مادة التاريخ في اعتماد انموذج (ديوت) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

3-ضرورة قيام وزارة التربية بإصدار (دليل للمدرسين والمدرسات) يتضمن أنموذج (ديوت) الذي أثبت فاعليته والذي يهتم بتدريس المفاهيم وفق النظرية البنائية وتوزيعه عليهم بهدف تشجيعهم على استعمالها في تدريسهم الصفي ورفع مهاراتهم التدريسية.

ثالثا: المقترحات: استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث الاتي اجراءه:

1- دراسة لمعرفة أثر إنموذج ديوت في أنماط أخرى من التفكير مثل التفكير الإبداعي – التفكير التأملي – التفكير الناقد – التفكير العلمي، وغيرها من أنماط التفكير.

2- دراسة لمعرفة أثر إنموذج ديوت في متغيرات أخرى مثل الاتجاهات والميول نحو مادة التاريخ وتصحيح المفاهيم التاريخية الخاطئة والاحتفاظ بالمادة التاريخية والدافعية نحو مادة التاريخ.

3- دراسة لمعرفة أثر إنموذج ديوت في مراحل دراسية أخرى كالابتدائية والإعدادية والجامعية.

المصـــــادر

اولاً: المصادر العربية:

●القرأن الكريم

1- إبراهيم، مجدي عزيز (2007). **موسوعة المعارف التاريخية**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

2-أبو شعيرة، خالد، وغباري، ثائر أحمد، (2008). **نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة**، ط2، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

3-جروان، فتحي عبد الرحيم(1999). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، العين، دار الكتاب الجامعي.

4-جمهورية العراق، (1984). **نظام المدارس الثانوية رقم (12) لسنة 1977 المعدل برقم 23 لسنة 1981**، بغداد/ مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (3).

5-الحيلة، محمد محمود (2008). **مهارات التدريس الصفي**، ط1، دار المسيرة، عمان.

6-خطابية، عبد الله محمد، (2005). **تعليم العلوم للجميع**، ط1، دار المسيرة ، عمان.

7-دروزة، افنان نظير (1995). علم التصميم والنظرية والقياس والتقويم، **مجلة القياس النفسي والتربوي**، العدد الرابع، دار الشروق، عمان.

8-ـــــــــــ(2005). **الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي**، ط1، دار الشروق، الأردن.

9-الزاملي، علي عبدالجاسم واخرون (2009). **مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي**، مكتبة الفلاح، الكويت.

10ـ الزغلول، عماد، (2005). **الإحصاء التربوي**. الإصدار الأول، دار الشروق، عمان.

11ـ الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (1981). **الاختبارات والمقاييس النفسية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب، ط1، جامعة الموصل.

12ـ زيتون، حسن حسين، زيتون كمال عبدالحميد (1995). **البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي**، ط1، الاسكندرية.

13-ـــــــــ (2000). **تدريس العلوم من منظور البنائية**، ط1، المكتب العلمي، الاسكندرية.

14-ـــــــــ(2003): **التعلم والتدريس من منظور البنائية**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

15-السكران، محمد، (2002). **اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، دار الشروق، عمان.

16-صالح، أحمد زكي، وآخرون (2007). **التقويم التربوي ومبادئ الاحصاء**، مركز الأسكندرية للكتاب، القاهرة.

17-الطائي، منال طه ياسين (2014). أثر نموذج التعليم التماثلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط **(رسالة ماجستير) غير منشورة**، كلية التربية للعلوم الانسانية- ابن رشد، جامعة بغداد.

18-عباس، محمد خليل وآخرون (2009). **مدخل إلأى مناهج البحث من التربية وعلم النفس**، ط2، دار المسيرة، عمان.

19-عبد السلام، عبد السلام مصطفى، (1998). **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، ط1، دار الفكر العربي، مصر.

20-عبد الصاحب، اقبال مطشر، وجاسم، اشواق نصيف (2012). **ماهية المفاهيم واساليب تصحح المفاهيم المخطوءة**، ط1، دار صنعاء، عمان.

21-عبد العزيز، سعيد (2009). **تعليم التفكير ومهاراته**، ط1، دار الثقافة، عمان.

22-عبيد، وليم، (2009). **استراتيجات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية**، ط1، دار المسيرة، عمان.

23-عطية، محسن علي (2008). **الاستراتجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط1، دار صفاء، عمان.

24-العقيلي، عبد المحسن سالم، (2005). التوجيهات النظرية والتطبيقية لمعلمي اللغة العربية في مدينة الرياض ومدى علاقتها بالنظرية البنائية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة الكويت، المجلد 19، العدد 76.

25-عويس، خير الدين علي، (1979). **دليل البحث العلمي**، ط1، دار الفكر العربي، مصر.

26-قطامي، يوسف، (2013). **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، ط1، دار المسيرة، عمان.

27-قطامي، يوسف، وقطامي (2000). **سيكولوجية التعلم الصفي**، ط1، دار الشروق، عمان.

28-ملحم، سامي محمد (2000). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر.

29-المؤتمر القطري الأول، (2001). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، **وقائع المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية**، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

30-الهويدي، زيد، (2005). **الأساليب الحديثة في تدريس العلوم**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: المصادر الانكليزية

31- Anyanechi, M. (1996). teaching science in Nigerian secondary schools using aconsructivist model doctoral dissertation fordhan university, dal- 58/04.

32- Crowel, s. (1987). A. new way of thinking: the challenge of the future, educational leadership, 47(1) 60- 83.

33- Duit, R. (1991). On the Role of Analogies and Metaphors in Learning Science, Science Education,75(6).

34- Erokten, seeil and go khoharman, hayriye kahraman (2013), the effect of analogy method on student achievement in the unit ((the steucture and peoperties of matter)) ciuril sample, world applied sciences journal, 23(6).

35- Flick, L. (1991). Where concepts meet Percepts: Stimulating Analogical Thought in Children, Science Education, 75 (2), 215-230.
36- Jonson,D. M (1997). the effect of atraining progeam on the analogical reasoning abilities of elementary school age chidewn vnpulished, doctoral dissertation howard university.
37- Krug, M. (1976). History and Social sciences now approaches of teaching of social studies, Waltham, mass Blaisdell.
38- Merril, M. D. (1993). The Component display theory. In G. M. Reigeluth (Ed) Instructional design, Theories, and models: An overview of their current statns, Hills, N. J.: Lawrence Erlbaum.

الملاحق

ملحق(1) الخبراء

ت	أسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
1	د. ثناء يحيى قاسم الحسو	أستاذ	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد_ كلية التربية _ ابن رشد	*	*	*
2	د. ديفيد كافرلي **David Caverly**	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس عامة	جامعة ولاية تكساس – سان ماركوس – كلية التربية والتعليم التنموية		*	
3	د.فاهم حسين ألطريحي	أستاذ	قياس وتقويم	جامعة بابل _ كلية التربية	*		*
4	د. فيصل عبد منشد	أستاذ	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة البصرة_ كلية التربية	*	*	*
5	د.مصطفى زايد محمد	أستاذ	مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة سوهاج _ كلية التربية	*	*	
6	د. الهام محمود كاظم الجادر	أستاذ مساعد	تأريخ قديم	جامعة الكوفة_ كلية التربية بنات	*		
7	د. جبار رشك شناوة الدايني	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية_ كلية التربية	*	*	*
8	د. حسن علي عبد الله	أستاذ مساعد	تأريخ القديم	جامعة القادسية – كلية التربية	*		
9	د. حيدر خزعل نزال الخزرجى	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية_ كلية التربية الأساسية		*	
10	خالد جمال حمدي الدليمي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التأريخ	جامعة ديالى _ كلية التربية للعلوم الإنسانية	*		*
11	د.صنعاء يعقوب خضير	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية _ كلية التربية	*		*
12	د. علي صكَر جابر الخزاعي	أستاذ	علم النفس التربوي	جامعة القادسية_ كلية التربية	*	*	*
13	د. محمد صالح الزيادي	أستاذ مساعد	التأريخ	جامعة القادسية_ كلية التربية	*		
14	د. محمد طاهر ناصر التميمي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التأريخ	جامعة الكوفة_ كلية التربية للبنات	*	*	*
15	د. مهدي علوان القريشي	أستاذ مساعد	مناهج وطرائق التدريس	جامعة واسط _ كلية التربية	*	*	*

نوع الاستشارة:

أ- المفاهيم التاريخيـــــــــــة

ب- الخطط التدريسيـــــــــــة

ج-الخصائص السايكومتريـــــة

ملحق(2) أنموذج خطة تدريسية باستعمال أنموذج ديوت

المادة: تاريخ الحضارات القديمة التاريخ: 2016/10/2

الصف: الأول المتوسط الحصة: الثانية، الزمن:40دقيقة

الموضوع / العصور التاريخية

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

1- يعرف العصور التاريخية. 2- يميز بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية. 3-يحدد تاريخ اختراع الكتابة. 4-يعرف الكتابة المسمارية.

5-يبين سبب تسمية الكتابة المسمارية بهذا الأسم. 6-يذكر الأسم الذي عرفت به المدارس آنذاك.

الوسائل التعليمية:

- السبورة والأقلام الملونة.
- صور للألواح الطينية والخط الهيروغليفي والكتابة الفينيقية.
- مخطط لبداية التاريخ الميلادي.

المقدمة (التمهيد): (5دقائق)

بدأت حياة الإنسان القديم على الأرض قبل آلاف السنين، اعتمد فيها على قدراته الجسدية لتوفير حاجاته اليومية فأين سكن آنذاك؟

طالب: اتخذ الإنسان القديم من الكهوف والمغارات مسكناً يأوي إليه ليقيه البرد القارص وتهديد الحيوانات المفترسة.

المدرس: احسنت، بارك الله فيك، فما هي اقدم الأدوات التي استعملها الإنسان القديم لصنع الآلة والدفاع عن نفسه؟

طالب: الحجارة.

المدرس: نعم، ممتاز.

أعزاءي الطلبة أما اليوم فنتكلم عن مظهر آخر من مظاهر الحضارة الإنسانية وهو مفهوم العصور التاريخية.

1- تقديم المفهوم المستهدف: (5دقائق)

بدأت العصور التاريخية بظهور الكتابة في أنحاء العالم القديم كافة والكتابة هي حد فاصل ما بين عصور قبل التاريخ والعصور التاريخية، فمن الذي اخترع الكتابة في أقدم صورها؟

طالب: العراقيون القدماء.

المدرس: احسنت، وإلى أي تاريخ يعود اكتشاف الكتابة الصورية في أقدم صورها؟

طالب: يعود تاريخ الكتابة الصورية في أقدم صورها إلى 3200 قبل الميلاد.

المدرس: نعم، ممتاز. ولا ننسى أن اختراع الكتابة في العراق يعود إلى الأقوام السومرية التي استقرب في الجزء الجنوبي من العراق وقد استخدمت في بداية الأمر لتسجيل وارادات المعابد ثم تطورت بعد ذلك لاستعمالات أخرى، فما هي؟

طالب: استعملت في تدوين بعض أخبار الملوك ومنجزاتهم.

المدرس: جيد، بارك الله فيك.

2- تذكر المفهوم الأساسي من مخزون الطالب المعرفي: (5دقائق)

الكتابة هي رمز التحول من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور التاريخية فبواسطة الكتابة وصل الينا أخبار العصور القديمة وانجازاتهم فما هي الكتابة المسمارية؟

طالب: الكتابة المسمارية هي الكتابة التي اخترعها السومريون الذين استقروا في الجزء الجنوبي من العراق وكانت تدون على ألواح من الطين بواسطة قلم من القصب مثلث الرأس. (تعرض صورة للكتابة السومرية).

المدرس: ممتاز، إذن لماذا سميت الكتابة المسمارية بهذا الاسم؟

طالب: لأن السومريون استخدموا قلم القصب المثلث الرأس على الواح الطين فصارت نهايتها تشبه المسامير. (تعرض صورة لألواح الطين).

المدرس: أحسنت، وكان الكهنة يعلمون الناس الكتابة المسمارية ثم انشئت العديد من المدارس لتعليم الناس العلوم والمعارف والآداب، فبماذا سميت تلك الأماكن؟

طالب: سميت ببيت الألواح.

المدرس: بوركت، أما في مصر استخدم المصريون القدماء الخط الهيروغليفي.

3- تحديد السمات المتماثلة في المفهومين الأساسي والمستهدف: (5دقائق)

ذكرنا بأن اختراع الكتابة المسمارية كان بنحو عام 3200 ق. م. ويعود إلى الأقوام السومرية التي سكنت جنوب العراق وأنها سميت بالمسمارية لأن نهايتها تشبه المسامير، أما في مصر فقد استخدم المصريون القدماء الخط الهيروغليفي فبماذا عرف أيضاً. (تعرض صورة للخط الهيروغليفي).

طالب: بالخط المقدس.

المدرس: احسنت، وكان هذا في الألف الثالث قبل الميلاد، وظل هذا الخط محافظاً على شكله الصوري في مختلف العصور واستخدم على جدران المعابد والتماثيل فما هي أداة الكتابة المستخدمة لديهم.

طالب: استخدموا ورق البردي واقلام من القصب ودواة (محبرة).

المدرس: احسنت، أما الفينيقيون في بلاد الشام فلهم فضل كبير على العالم في اكتشافهم الأبجدية التي اقترنت باسمهم وأن هذه الأبجدية كانت مصدر الأبجديات في العالم.

4- مقابلة السمات المتماثلة والمختلفة بين مجالي المماثلة: (5دقائق)

اعزائي الطلبة فلنعمل مقارنة للسمات المتماثلة والمختلفة بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية.

ت	عصور ما قبل التاريخ	ت	العصور التاريخية
1	هي العصور التي عانى فيها الإنسان القديم قبل أن يعرف الكتابة والتدوين.	1	هي العصور التي بدأت بظهور الكتابة والتدوين.
2	سكن الإنسان الكهوف والمغارات.	2	ظهور الحضارات وانتشار العمران على ضفاف الأنهار أو بالقرب منها.
3	اعتمد الإنسان على الطبيعة في جمع قوته لذا سمي العصر بـ (عصر جمع القوت).	3	انتشار العديد من المظاهر الحضارية كالزراعة وصناعة الأواني الفخارية والتعدين والكتابة.
4	جن الحيوانات واستخدامها بالنقل والزراعة.	4	استقرت الحياة وانتقل الإنسان من حياة التنقل إلى حياة الاستقرار ومارس الرعي واستفاد من مياه الأمطار والسيول والينابيع.

ولنقارن بين الكتابة المسمارية والخط الهيروغليفي

ت	الكتابة المسمارية	ت	الخط الهيروغليفي
1	هي الكتابة التي اكتشفها السومريون القدماء	1	هي الكتابة التي اكتشفها المصريون القدماء.
2	اكتشفت في العراق	2	اكتشفت في مصر
3	اخترعت الكتابة المسمارية عام 3200 قبل الميلاد.	3	اخترعت الكتابة الهيروغليفية في الألف الثالث قبل الميلاد.
4	كتبت بين ألواح من طين وباقلام من قصب مثلثة	4	تثبت على ورق من بردي بوساطة قلم من القصب دواة

5- وضع استنتاجات عن المفهومين الأساسي والمستهدف: (5دقائق)

نستنتج من المعلومات السابقة ما يأتي:

1- إنَّ عصور قبل التاريخ استخدم فيها الإنسان الحجارة وقرون الحيوانات وعظامها وجلودها وأغصان الأشجار لصنع أدواته والدفاع عن نفسه، ولم يتمكن من اكتشاف الكتابة، في حين تميزت العصور التاريخية بظهور الكتابة بمختلف أنواعها وانتشار المدارس وتعلم الناس مختلف العلوم والمعارف والآداب، كما وانتشرت المراكز الحضارية في الحضارات القديمة.

2- إنَّ تلك الحضارات الإنسانية العريقة كان لها الدور الكبير في وضع أساسيات الحضارة الإنسانية الموجودة اليوم، وأن لنا الحق في أن نفخر بأجدادنا القدماء لأنهم أول من أسس للحضارات المختلفة.

3- من خلال الكتابة المسمارية والهيروغليفية وصل إلينا أخبار القدماء وأخذنا فكرة عن حياتهم والقوانين السائدة آنذاك ومظاهر الحياة المختلفة.

6- الإشارة إلى جوانب قصور المماثلة: (5دقائق)

لو كان الإنسان القديم يعرف الكتابة في العصور القديمة أي ما قبل التاريخ لتمكنا من معرفة مظاهر الحياة في تلك العصور وخاصة العصور الحجرية وخاصة وأنها كانت طويلة من حيث امتدادها الزمني وأنها حقبة لا يستهان به من التاريخ.

التقويم: (5دقائق)

- هل بنى الإنسان بيوتاً من الطين ليسكن فيها في العصر الحجري الحديث؟
- من الأقوام التي استخدمت الخط الهيروغليفي؟
- بماذا عرف القسم الالخيوري من العراق القديم؟

الواجب البيتي: اشهر المراكز الحضارية في الحضارات القديمة.

ملحق(3 -أ) اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بصيغته النهائية

اختبار مادة تاريخ الحضارات القديمة/ الصف الأول المتوسط

اسم الطالب:

الشعبة:

عزيزي الطالب:

لديك اختبار لمادة التاريخ تتطلب الإجابة عن فقراته في الخطوات الآتية:

1- كتابة الاسم والشعبة في الحقل المخصص لذلك.

2- الإجابة عن الفقرات جميعاً من دون ترك.

3- قراءة كل سؤال بدقة وعناية قبل الإجابة.

4- لكل فقرة أربعة بدائل واحدة منها صحيحة، ارسم دائرة حول الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة التي بين يديكِ.

5- تحسب لكل فقرة درجة واحدة.

ت	الفقرات
1-	تسمى العصور التي بدأت قبل آلاف السنين وكأن الإنسان يستخدم الحجارة لخدمته ودفاعاً عن نفسه فصنع منها آلاته وأدواته كالفؤوس والسكاكين والمقاشيط باسم: أ – عصور التدوين. ب– العصور التاريخية. ج– العصور المتأخرة. د– العصور الحجرية.
2-	من الخصائص المميزة للعصور الحجرية: أ– بناء البيوت من الطين. ب– استخدام دولاب الفخار. ج– استخدام النقود. د– اكتشاف النار للإضاءة والطبخ.
3-	أحد الأمثلة الآتية تبين أهمية العصور الحجرية: أ. توصل الإنسان إلى استخراج المعادن في نهاية العصر الحجري الحديث. ب. توصل الإنسان إلى اختراع الكتابة والخط المسماري. ج. توصل الإنسان إلى الكتابة الصورية. د. توصل الإنسان إلى بناء الأبراج والجنائن المعلقة.
4-	يعرف العصر الحجري الحديث بأنه: أ– أطول العصور الحجرية. ب– عصر جمع القوت. ج– عصر النياندرتال. د– عصر الثورة الزراعية.
5-	يعد إنشاء المؤسسات والحكومات التي تسن القوانين لحماية الملكية من الخصائص التي يمتاز بها العصر الحجري: أ– القديم. ب– الوسيط. ج– الحديث. د– المتأخر.
6-	تكمن أهمية العصر الحجري في: أ. بناء القرى والمدن مما أدى إلى ظهور الحضارات. ب. تكوين الأسر التي تتعاون على صيد الحيوانات وجمع الثمار. ج. اعتماد الإنسان على الصيد وجمع الحبوب البرية في غذائه. د. تدجين الحيوانات، ولاسيما الكلاب التي تستعمل في الصيد.
7-	تعرف العصور التاريخية بأنها العصور التي بدأت بظهور: أ– الزراعة. ب– الكتابة. ج– المدن. د–التجارة.
8-	يعد ظهور المدارس من الخصائص المميزة للعصور: أ– التاريخية. ب– ما قبل التاريخ. ج– الحديثة. د– الوسطى.
9-	تكمن أهمية العصور التاريخية في: أ– تدجين الانسان للحيوانات للاستفادة منها في حياته. ب– كتابة عقود البيع والشراء والقوانين والرسائل والأدب. ج– صناعة الإنسان لأدواته كالفؤوس والسكاكين من الحجارة. د– العيش داخل الكهوف كأسر وتكوين المستوطنات.
10-	تسمى الأقوام التي سكنت القسم الجنوبي من العراق بأسم: أ– الأكديون. ب– البابليون. ج– الكلديون. د–السومريون.
11-	من الخصائص المميزة للسومريون أنهم. أ– إقاموا علاقات تجارية مع المناطق المجاورة لهم. ب– بناء المعابد والزقورات. ج– سن القوانين والتشريعات التي ساعدت على نشر العدالة والمساوات.

	د- تحقيق الكثير من الإنجازات في الميادين العسكرية والتشريعية والعمرانية.
12-	من أهم الانجازات الحضارية للسومريون هو: أ- ظهور الملك حمورابي الذي شرع لنا قانوناً مدوناً. ب- اختراع الكتابة لتدوين مصروفات الدولة والمعابد وواردتها. ج- بناء يرج بابل والجنائن المعلقة المزودة بأنظمة الري. د- بناء الأسوار والقصور الضخمة في مدينة نينوى ودور شروكين.
13-	تسمى الأقوام التي سكنت المغرب العربي بنحو 1200 قبل الميلاد باسم: أ- الفينيقيون. ب- المصريون. ج- المغاربة. د-الجزائريون.
14-	أحد الأمثلة الآتية يعد من الخصائص المميزة للفينيقين: أ- سكنوا في المناطق الساحلية وأسسوا عليها دولاً ومراكز تجارية. ب- سكنوا في المناطق الجبلية في بلاد المغرب العربي وأسسوا مستوطنات. ج- سكنوا مناطق المستنقعات والأهوار في جنوب العراق. د- سكنوا في المناطق الوسطى المنبسطة من وادي النيل.
15-	تكمن أهمية المدن الفينيقية في بلاد المغرب العربي بما يأتي: أ- بناء السدود والخزانات. ب- ازدهار تجارة البخور والعطور والتوابل. ج- اكتشاف الخط الهيروغليفي الذي استخدم في التدوين. د- بناء مدينة سوسة وبنزرت وطنجة وقرطاج.
16-	يعرف عصر فجر السلالات بأنه المدة الواقعة بين: أ- 2000- 2200ق. م. ب- 2200- 2800ق. م. ج- 2800- 2370ق. م. د- 2370- 3000ق. م.
17-	من الأمثلة المميزة لعصر فجر السلالات هي: أ- ملحمة كلكامش. ب- بناء الزقورات. ج- مسلة حمورابي. د- الجنائن المعلقة.
18-	تتجلى أهمية عصر فجر السلالات بان من خلاله تم: أ- اكتشاف الكتابة. ب- ظهور دويلات المدن. ج- ظهور التجارة. ج- ظهور الصناعة.
19-	ظهرت أولى السلالات الحاكمة المتمثلة بدويلات المدن في: أ- وادي النيل. ب- بلاد الشام. ج- بلاد اليمن. د- وادي الرافدين.
20-	من الأمثلة على أشهر ملوك بلاد الرافدين. أ- اورنمو. ب- اخناتون. ج- سرجون الأكدي. د- نرام سن.
21-	تكمن أهمية بلاد الرافدين في: أ- توحيد البلاد في دولة واحدة. ب- انتشار الزراعة. ج- انتشار الصناعة. د-استخدام النقود والمسكوكات في التعاملات التجارية كالبيع والشراء.
22-	تسمى أماكن للتعليم ودور حفظ السجلات وممارسة الطقوس والشعائر الدينية باسم: أ- المدارس. ب- المعابد. ج- المحاكم. د-المصارف.
23-	من الأمثلة المميزة للمعابد في بلاد الرافدين: أ- تقسم إلى قسمين علوي وسفلي. ب- تقسم إلى ثلاثة أقسام الأول للعبادة والثاني للتعليم والثالث للقضاء. ج- عبارة ساحة واسعة يحيط بها سور ولا تحتوي بداخلها على أي بناء. د- تبنى على شكل أهرامات تحتوي بداخلها على غرف تستخدم للعبادة فقط.

24-	تكمن أهمية المعابد في علاقتها الوثيقة بالأمور: أ- الدينية أو الدنيوية. ب- الدينية فقط. ج- الدنيوية فقط. د- الاقتصادية والتجارية.
25-	عملية استبدال سلعة بسلعة أخرى تسمى: أ- تجارة. ب- صناعة. ج- اقتصاد. د-مقايضة.
26-	أحد الأمثلة الآتية لا يدل على مفهوم المقايضة: أ- استبدال الحبوب مقابل السمن. ب- استبدال التوابل مقابل الصوف. ج- استبدال الرز مقابل الجلود. د- استبدال الحبوب مقابل النقود.
27-	تكمن أهمية المقايضة في مساهمتها في مساعدة الانسان في: أ- إيجاد سلعة وسيطة تكون ثمناً للسلع. ب- اكتشاف الصناعة. ج- اكتشاف الكتابة والتدوين. د- بناء المعابد والمدارس.
28-	من العصور المصرية التي انمازت بالاستقرار السياسي وكان الملك مينا الرابع فيه يلقب بملك مصر العليا والسفلى هو عصر المملكة المصرية: أ- الحديثة. ب- الوسطى. ج- القديمة. د-الأخيرة.
29-	من الخصائص المميزة لعصر المملكة المصرية القديمة: أ- توسع مصر على حساب الدول المجاورة لها. ب- أكتشاف الخط المسماري الذي استخدم في التدوين. ج- انتشار الزراعة وتطور الآلات والمكائن المستخدمة فيها. د- بناء الاهرامات والمقابر العديدة في الضفة الغربية من النهر.
30-	تكمن أهمية عصر المملكة المصرية القديمة في: أ- الاستقرار السياسي لمصر. ب- الانتعاش الاقتصادي لمصر. ج- توسع العسكري لمصر. د- الانتعاش الاداري لمصر.
31-	يعرف العصر الأخير من حكم المملكة القديمة الممتد من (2780- 2270ق. م) بأنه العصر الذي قام فيه الملوك ببناء. أ- القصور. ب- المعابد. ج- الاهرامات. د- الجنائن المعلقة.
32-	أول هرم مدرج في تاريخ مصر شيده الملك: أ- زوسر. ب- اخناتون. ج- حمورابي. د- احمس.
33-	ان تشييد المصريين للاهرامات يعبر عن: أ- الاهتمام بالعمارة والفن. ب- تقديسهم لملوكهم. ج- لحمايتهم من الأعداء. د- لخزن المواد الغذائية واستعمالها وقت الشحة والقحط.
34-	يسمى العصر المهم في تاريخ مصر من حيث القوة والثروة والذي استمر خمسة قرون باسم المملكة المصرية: أ- الوسطى. ب- القديمة. ج- المتأخرة. د-الحديثة.
35-	من الخصائص التي ينماز بها عصر الامبراطورية المصرية الحديثة هو: أ. ازدهار الأوضاع السياسية والاقتصادية وتطور الفنون والعمارة وتوسع الدولة المصرية. ب. تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسيطرة ما يسمى بالهسكوس على البلاد. ج. دخول اقوام أجنبية إلى مصر. د. انتشار الفوضى واهمال الزراعة وتفشي المجاعة.
36-	من أهم الأعمال التي قام بها امنوفس الرابع اخناتون في عصر الامبراطورية المصرية الحديثة هي: أ- بناء الاهرامات. ب- الثورة الدينية ضد تعدد الآلهة. ج- بناء السدود. د-تقسيم البلاد إلى مقاطعات ودويلات صغيرة استقل فيها الحكام.
37-	يسمى المسؤول عن إدارة شؤون البلاد الداخلية والخارجية في مصر القديمة بـ:

	أ- الملك. ب- الوزير. ج- الفرعون. د-الاسكندر.
38-	من الخصائص المميزة للفرعون أنه: أ- المسؤول الديني والدنيوي. ب- تنفيذ القوانين والمهام الإدارية. ج- جباية الضرائب وضمان نزاهة القوانين. د- الإشراف على الزراعة والري والتجارة.
39-	تكمن أهمية الفرعون في أنه: أ-الاشراف على تشييد المعابد والأهرامات لدفن الملوك. ب-المشرع الوحيد ومصدر القوانين فكانت إطاعة أوامره واجباً. ج-الإشراف على الشؤون الاقتصادية ومنها خزينة الدولة. د-يعمل على حل الخلافات مع الدول المجاورة.
40-	تعرف شبه الجزيرة العربية بأنها: أ. الأراضي التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا وشكلها مستطيل. ب. الأراضي التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا وشكلها مربع. ج. الأراضي التي تقع في الجزء الشمالي الغربي من قارة أوربا وشكلها مستطيل. د. الأراضي التي تقع في الجزء الشمالي الشرقي من قارة آسيا وشكلها دائري.
41-	من الخصائص المميزة لشبه الجزيرة العربية: أ. إحاطتها بالمياه من الجهة الشمالية والجنوبية والشرقية والعرب هم سكانها. ب. إحاطتها بالمياه من الجهة الجنوبية والغربية والشمال والعرب هم سكانها. ج. إحاطتها بالمياه من الجهة الشمالية والغربية والشرقية والعرب هم سكانها. د. إحاطتها بالمياه من الجهات الأربعة والعرب هم سكانها.
42-	تكمن أهمية شبه الجزيرة العربية في أنها: أ- منطقة خصبة كانت تسكنها الأقوام العربية. ب- نفوذ حكامها. ج-منطقة تغطيها الثلوج والجليد. د- منطقة صحراوية تستخدم في رعي الحيوانات.
43-	تعرف دولة الحضر بأنها المدينة التي تقع بقايا اطلالها في: أ- جنوب شرق بابل بمسافة 150كم. ب- شمال شرق ذي قار بمسافة 320كم. ج-جنوب غرب الموصل بمسافة 110كم. د-شمال غرب كربلاء بمسافة 220كم.
44-	من أشهر ملوك دولة الحضر: أ- شابور الأول (سابور ذو الأكتاف). ب- الاسكندر المقدوني. ج- سنطروق الأول. د- اخناتون.
45-	تكمن أهمية دولة الحضر في: أ-شق الجداول وبناء السدود والموانئ البحرية. ب-تطور الحركة التجارية بين موانئ الخليج العربي والسواحل الشرقية للبحر المتوسط. ج-الاهتمام بالزراعة وشق الترع لسقي الأراضي الزراعية. د- بناء الأسوار حول المدن لحمايتها من هجمات الأعداء.
46-	تسمى الأقوام التي نزحت من جنوب شبه الجزيرة العربية واستقروا في الحيرة جنوب غرب الكوفة واسسوا دولة لهم عرفت بدولة: أ- الحضر. ب- تدمر. ج- اليمن. د- المناذرة.
47-	من أشهر ملوك دولة المناذرة. أ- عمرو بن هند. ب- عمرو بن عدي. ج- عدي بن منذر. د- منذر بن حجر.

48-	من أهم ما قام به ملوك المناذرة هو: أ-إقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة وخاصة الساسانيين. ب-الصراع المستمر مع الروم. ج-إقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع الدول المجاورة. د-الاهتمام بالزراعة واصلاح الأراضي الزراعية.
49-	الدولة التي تقع في الجنوب الشرقي من بلاد الشام (الأردن) حالياً والتي ظهرت في حدود 587 ق. م هي: أ- دولة سبأ. ب- مملكة حمير. ج- بلاد اليمن. د- دولة الأنباط.
50-	من الخصائص المميزة لدولة الأنباط: أ- بناء السدود لخزن المياه. ب- إنشاء صهاريج لحفظ الماء. ج- بناء وتشييد المعابد الضخمة. د- بناء مشاريع الري والبزل.
51-	تكمن أهمية دولة الأنباط في: أ- موقعها التجاري. ب- خصب أرضها. ج- ازدهار الصناعة. د-انتشار التعليم.
52-	تعرف المملكة التي سكنتها قبائل عربية انحدرت باتجاه اليمن واتخذوا من مأرب شرق صنعاء عاصمة لهم بأسم: أ- مملكة حمير. ب- مملكة معين. ج- مملكة سبأ. د- مملكة كندة.
53-	اشتهر سكان مملكة سبأ بـ: أ- بناء السدود والتجارة. ب- بناء القصور والتجارة. ج- صناعة الأسلحة والأواني الفخارية. د- الاهتمام بالتجارة والبيع والشراء.
54-	انهيار سد مأرب يدل على: أ-عدم الاهتمام بالبيئة والتصرف بالمياه بشكل سليم يؤدي إلى تدمير الحضارات. ب-أن تعاقب الحكام الضعفاء على الحكم يؤدي إلى تدمير البلدان. ج-اهتمام الحكام بأمور التجارة أدى إلى إهمال الأمور الداخلية للبلد. د-عدم أهمية السد مما أدى إلى قيام القبائل بتدميره.
55-	الدولة الساسانية هي الدولة التي حكمت: أ- بلاد فارس. ب- بلاد الشام. ج- بلاد اليمن. د- العراق.
56-	مؤسس الدولة الساسانية هو بابك بن ساسان وقد لقب نفسه بأسم: أ- شاهنشاه (ملك الملوك). ب- ملك الجهات الأربعة. ج- الملك المقدس. د- القيصر.
57-	من أهم المصادر الحضارية للدولة الساسانية: أ- وجود القصور والمعابد الفخمة. ب- ازدهار صناعة النسيج. د- ازدهار الزراعة واصلاح الأراضي. د- التجارة مع البلدان المجاورة.
58-	تقع اليونان في الزاوية: أ- الجنوبية الشرقية من قارة أوربا. ب- الشمالية الغربية من قارة آسيا. ج- الجنوبية الغربية من قارة أوربا. د- الشمالية الشرقية من قارة آسيا.
59-	ينقسم التاريخ اليوناني إلى: أ- ثلاثة عهود. ب- أربعة عهود. ج- خمسة عهود. د-ستة عهود.
60-	تكمن أهمية بلاد الرومان في: أ. سهولها الواسعة ومناخها المعتدل وهذا يدل على الأثر الكبير في نشوء الحضارة وتطورها وجذب هجرات مختلفة إليها. ب- قوتها العسكرية وقدرة جيشها على التوسع على حساب البلدان المجاورة. ج-سفه البلاد مما ساعد على تنوع الثقافات والحضارات. د-انتقالها من النظام الجمهوري إلى النظام الامبراطوري.

(ملحق3-ب) مفتاح الإجابة الصحيحة لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية البعدي

1-	أ	ب	ج	د
2-	أ	ب	ج	د
3-	أ	ب	ج	د
4-	أ	ب	ج	د
5-	أ	ب	ج	د
6-	أ	ب	ج	د
7-	أ	ب	ج	د
8-	أ	ب	ج	د
9-	أ	ب	ج	د
10-	أ	ب	ج	د
11-	أ	ب	ج	د
12-	أ	ب	ج	د
13-	أ	ب	ج	د
14-	أ	ب	ج	د
15-	أ	ب	ج	د
16-	أ	ب	ج	د
17-	أ	ب	ج	د
18-	أ	ب	ج	د
19-	أ	ب	ج	د
20-	أ	ب	ج	د
21	أ	ب	ج	د
22-	أ	ب	ج	د
23-	أ	ب	ج	د
24-	أ	ب	ج	د
25-	أ	ب	ج	د
26-	أ	ب	ج	د
27-	أ	ب	ج	د
28-	أ	ب	ج	د
29-	أ	ب	ج	د
30-	أ	ب	ج	د
31-	أ	ب	ج	د
32-	أ	ب	ج	د
33-	أ	ب	ج	د
34-	أ	ب	ج	د
35-	أ	ب	ج	د
36-	أ	ب	ج	د
37-	أ	ب	ج	د
38-	أ	ب	ج	د

39-	أ	ب	ج	د
40-	أ	ب	ج	د
41-	أ	ب	ج	د
42-	أ	ب	ج	د
43-	أ	ب	ج	د
44-	أ	ب	ج	د
45-	أ	ب	ج	د
46-	أ	ب	ج	د
47-	أ	ب	ج	د
48-	أ	ب	ج	د
49-	أ	ب	ج	د
50-	أ	ب	ج	د
51-	أ	ب	ج	د
52-	أ	ب	ج	د
53-	أ	ب	ج	د
54-	أ	ب	ج	د
55-	أ	ب	ج	د
56-	أ	ب	ج	د
57-	أ	ب	ج	د
58-	أ	ب	ج	د
59-	أ	ب	ج	د
60-	أ	ب	ج	د

ملحق(4) معاملات الصعوبة والتميز لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

ت	الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	نسبة صعوبة الفقرة	نسبة تمييز الفقرة
1	24	5	0.54	0.70
2	19	4	0.43	0.56
3	25	5	0.56	0.74
4	22	8	0.56	0.52
5	21	8	0.54	0.48
6	23	7	0.56	0.59
7	17	6	0.43	0.41
8	24	8	0.59	0.59
9	26	9	0.65	0.63
10	25	7	0.59	0.67
11	18	4	0.41	0.52
12	23	8	0.57	0.56
13	20	5	0.46	0.56
14	23	8	0.57	0.56

15	23	8	0.57	0.56
16	24	7	0.57	0.63
17	21	6	0.50	0.56
18	23	6	0.54	0.63
19	23	7	0.56	0.59
20	22	7	0.54	0.56
21	18	6	0.44	0.44
22	23	9	0.44	0.52
23	24	8	0.59	0.59
24	19	7	0.48	0.44
25	18	5	0.43	0.48
26	17	5	0.43	0.44
27	24	7	0.57	0.63
28	22	6	0.52	0.59
29	24	5	0.54	0.70
30	21	5	0.48	0.59
31	24	8	0.59	0.59
32	22	5	0.50	0.63
33	21	9	0.56	0.44
34	22	8	0.56	0.52
35	24	6	0.56	0.67
36	19	5	0.44	0.52
37	24	7	0.57	0.63
38	22	5	0.50	0.63
39	21	5	0.48	0.59
40	22	8	0.56	0.52
41	24	5	0.54	0.70
42	22	6	0.52	0.59
43	25	7	0.59	0.67
44	20	9	0.54	0.41
45	21	9	0.56	0.44
46	19	8	0.50	0.41
47	18	6	0.44	0.44
48	24	7	0.57	0.63
49	24	8	0.59	0.59
50	16	4	0.37	0.44
51	23	5	0.52	0.67
52	20	6	0.48	0.52
53	22	9	0.57	0.48
54	26	9	0.65	0.63

55	22	6	0.52	0.59
56	21	9	0.56	0.44
57	22	7	0.54	0.56
58	21	9	0.56	0.44
59	22	8	0.56	0.52
60	16	5	0.39	0.41